**تمهيد:** تعد القوائم المالية بغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدمي تلك القوائم، ومن بينهم إدارة الشركة ولمساهمين وحملة السندات والمحللين الماليين والبنوك والهيئات الرقابية، فضلا عن الجهات الحكومية الأخرى والمستمرين المرتقبين.

 ويختلف استخدام القوائم المالية باختلاف احتياجات مستخدمي القوائم، فبالنسبة للمستثمرين المرتقبين يكون الهدف هو تقييم المخاطر والعوائد المرتبطة والمتوقعة عند اتخاذ الاستثمار، بينما تستخدم البنوك القوائم المالية بغرض تقييم الجدارة الإئتمانية عند عند دراسة قرارات الائتمان.

**1- تعريف القوائم المالية:** هي عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة ما، وتقدم هذه السجلات ملخص عن الوضع المالي وربحية الشركة على المدى القصير والمدى البعيد، فهي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة إقتصادية.

 كما تعرف على أنها: نتيجة مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات لتي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة اجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في إتخاذ القرارات الاستثمارية أو الا ئتمانية أو الجبائية...

ويتم إعداد القوائم المالية في نهاية الفترة المالية التي جرى عليها العرف وتمثل عادة سنة مالية تبدأ في 01/01 من السنة n وتنتهي في 31/12 من نفس السنة n وتقدم لجهات لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة سواء كانت من داخل المؤسسة: مثل الملاك، الادارة بمختلف مستوياتها، العاملين أو من خارج المؤسسة مثل: المساهمين، المستثمرين، المصارف، المؤسسات المالية، الدائنين والمقرضين، أجهزة الدولة.

 **2- التحليل المالي**: عبارة عن مجموعة من الافكار والنشاطات التي تسمح من خلال دراسة القوائم المحاسبية والمالية، بوصف وإعطاء صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة وتفسير النتائج والتنبؤ بالتطور والنمو في المدى البعيد، وذلك من أجل اتخاذ القرارات اللازمة.

**3- التحليل المالي المعمق:** يعرف التحليل المالي المعمق على أنه مجموعة من التقنيات التي تهدف إلى معرفة السلامة المالية للمؤسسة، كما يمكن تعريفه على أنه مجموعة الخطوات المتبعة والتي تعتمد على الفحص الانتقادي للمعلومات المحاسبية والمالية المقدمة للغير من طرف المؤسسة والتي تهدف للتقييم الموضوعي لآدائها المالي والاقتصادي ( المردودية- ملائمة اختيارات التسيير...) ملائتها ( الاخطار المحتملة للغير، قدرتها على مواجهة التزاماتها..) وكذلك ذمتها المالية.

**4- تعريف المحلل المالي:** يسمى الشخص المستخدم للتحليل المالي بـ المحلل المالي وهو شخص مختص في التحليل المالي، ويقوم بالوظائف التالية:

-إعداد دراسات مالية.

- متابعة التغيرات الحاصة في القطاعات الاقتصادية والمالية.

-تقديم نصائح واستشارات للمؤسسة في عدة ميادين على غرار : التمويل، الاستثمار، التوظيف.

 قد يكون المحلل المالي من داخل المؤسسة أو من خارجها.

**5- معلومات عامة حول النظام المحاسبي والقوائم المالية:** يتميز النظام المحاسبي بـ:

\* يصنف النظام المحاسبي المالي الحسابات إلى سبعة مجموعات رئيسية.

\* يلزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات الاقتصادية على إعداد مجموعة من القوائم والكشوفات المالية السنوية تظهر في خمسة قوائم مالية .

تعد الميزانية أهم قائمة مالية،

**6-دراسة وتحليل الميزانية:** تعد الميزانية أهم قائمة مالية، حيث تصنف أولا ضمن الترتيب المعتمد للقوائم المالية، كونها تظهر المركز المالي للمؤسسة، إضافة إلى اعتمادها في تحديد وضعية التوازن المالي ومكونات الهيكل المالي للمؤسسة.

**6-1 تعريف الميزانية:** هي قائمة أو كشف بالموجودات ( الأصول) التي تمتلكها المؤسسة وكذا المطلوبات ( الخصوم) خلال فترة زمنة عادة تكون سنة، وتمثل في جدول في شقه الايمن الاصول وفي شقه الايسر الخصوم.

**6-2 مبادئ الميزانية:** وتتمثل في:

\*مبدأ توازن الميزانية.

\*مبدأ سنوية الميزانية.

\*تصنيف حسابات الأصول حسب مبدأ السيولة والسنوية.

\*تصنيف حسابات الخصوم حسب مبدأ آجال الاستحقاق والسنوية.

\* تقيم الاصول في الميزانية حسب التكلفة التاريخية؛ كقاعدة عامة إلا أن هناك بعض الاصول يمكن أن تقيم إما بالقيمة الحقيقية أو الحالية أو قيمة الانجاز أو قيمة المنفعة.

**6-3 شكل الميزانية:**وضع النظام المحاسبي المالي شكلا مفصلا للميزانية بضم جميع الحسابات التي تنتمي لجانبي الأصول والخصوم، مع العلم أن المشرع رخص للمؤسسات تكييف الميزانية أي احداث عناصر جديدة أو عناصر فرعية أو حذف عناصر غير هامة وغير ملائمة في نظر المؤسسة ومستعملي القوائم المالية.

**شكل الميزانية وفق scf**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم الحساب** | **الاصول** | **المبالغ** | **رقم الحساب** | **الخصوم** | **المبالغ** |
| **20****203****204****205****208****21****211****212****218****22****23****232****30****512****53** | **الأصول غير المتداولة****القيم الثابتة المعنوية**مصاريف التنمية القابلة للتثبيتبرمجيات المعلومات وما شابههاالامتيازات وحقوق البراءات والرخصالقيم الثابة المعنوية الاخرى**القيم الثابة المادية**الاراضيمبانيالقيم الثابة المادية الأخرى**القيم الثابة في شكل امتياز****القيم الثابتة الجاري انجازها**القيم الثابتة العينية الجاري **إنجازها****الأصول المتداولة****المخزونات****الموجودات المالية ومايماثلها****البنك** **الصندوق****الحساب الجاري** |  | **101** | **الاموال الخاصة**رأس المال المدفوعالاحتياطاتالنتيجة الصافية**الخصوم غير الجارية**مؤونة الاخطارقروض ط م أ**الخصوم الجارية**حسابات الغير الدائنةموردونخزينة الخصوماعتمادات جارية للبنك |  |
| **مجموع الاصول** |  | **مجموع الخصوم** |  |